

الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على www.alanba.com.kw/Business

تراجع تاريخي لليرة التركية أمام الدولار

تراجعت الليرة التركية إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق أمس بعد إلقاء القبض على 11 ناشيا من ثالث أكبر حزب في البرلمان، الأمر الذي قد يوقد شرارة قلقا سياسيا جديدة حسب «العربية.نت». وسجلت الليرة 3,1300 للدولار مقارنة مع 3,1095 أواخر معاملات أول من أمس. وكانت العملة التركية قد وصلت الهبوط إلى مستويات قياسية منخفضة أمام الدولار، بفعل المخاوف من غموض سياسي ربما ينجم عن خطوة حكومية جديدة للمضي قدما في تشريع للتحويل إلى نظام رئاسي.

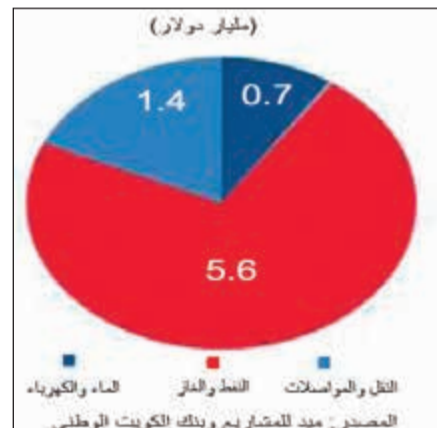
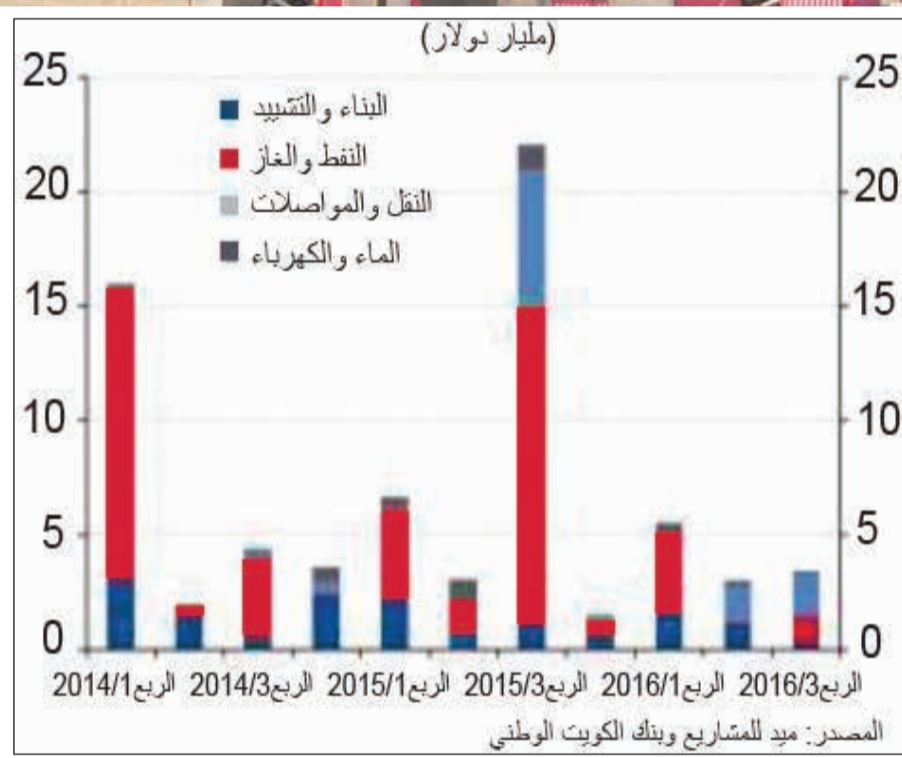
6 مليارات دينار مشاريع من المتوقع ترسيبها حتى نهاية 2016 مقابل 10 مليارات العام الماضي

«الوطني»: الكويت تواصل إرساء مشاريع عملاقة



(محمد هشام)

أعمال التشييد والبناء للبنية التحتية مستمرة رغم انخفاض النفط



خلال العام. فقد وافقت مجموعة من الشركات بقيادة بنك الكويت التجاري على تمويل مشروع ميناء الصرف الصحي في المنطقة الجنوبية من الكويت (أم الهيمنان) الذي تبلغ قيمته 450 مليون دينار بعد أن تم تمديد فترة تسلم العطاءات للمشروع 4 مرات وفقا لتقارير صحافية في مطلع أكتوبر. كما تقوم الهيئة حاليا بمراجعة العطاءات على مشروع معالجة نفايات البلدية الصلبة في منطقة كبد الذي تبلغ قيمته 265 مليون دينار والذي من المتوقع أن يتم إرساؤه بحلول نهاية العام. بينما تم تمديد فترة تسلم العطاءات لمشروع محطة العبدلي المتكاملة لتوليد الطاقة الشمسية وفق نظام الدورة المشتركة بقيمة 217 مليون دينار أيضا إلى مطلع نوفمبر لهذا العام ومتوقع إرسائه في النصف الأول من العام 2017 وفق ميد للمشاريع.

وقد أعلنت الهيئة في بداية العام عن تسلم العطاءات للمرحلة الثانية من مشروع محطة الزور الشمالية لتوليد الطاقة الكهربائية وتقدير المياه بقيمة 810 ملايين دينار والذي من المفترض أن يساهم في إنتاج 1,800 ميغاواط من الكهرباء و464,100 مترا مكعبا من المياه المقطرة يوميا. وبلغ عدد الشركات التي قدمت عطاءاتها 11 شركة ضمن 3 مجموعات في يونيو. وتشير ميد للمشاريع إلى أن تلك العطاءات الفنية لا تزال تحت البحث كما سيتم فتح المجال للعطاءات التجارية.

النقل والمواصلات
لا تزال السلطات ملتزمة بتطوير البنية التحتية لقطاع النقل والمواصلات الذي يعد ثاني أكبر القطاعات التي تشغل نسبة كبيرة من المشاريع الممنوحة للعام 2016. وذلك وفق ميد للمشاريع. فقد تم إرساء مشاريع في الربع الثالث من العام 2016 بقيمة 572 مليون دينار شكلت مشاريع وزارة الأشغال منها نسبة تبلغ 86٪. وتشمل تلك المشاريع مشروع تطوير الطرق السريعة الشمالية التي من شأنها تسهيل النشاط التجاري الداخلي بين دول مجلس التعاون الخليجي ومشروع الدائري 6,5 الجديد وتطوير طريق جابر الأحمد الصباح.

كما تم أيضا توقيع مشروع مبنى الركاب المساند ضمن مشروع توسعة مطار الكويت الدولي من قبل الديوان الأميري والذي تصل قيمته إلى 52 مليون دينار من شأنه استيعاب زيادة حركة الركاب إثر الإزدحام المتزايد لحين استكمال المبنى الجديد. وسيضم المبنى ما يقارب 4,5 ملايين مسافر سنويا وكل مرافق المغادرة والوصول بالإضافة إلى مواقف للسيارات بسعة 1,600 سيارة. ومن المتوقع أيضا أن يتم إرساء المزيد من المشاريع في هذا القطاع بقيمة 572 مليون دينار في الربع الرابع من العام 2016.

النفط والغاز

شهدت مشاريع قطاع النفط والغاز انتعاشا بعد ركودها في الربع الثاني من العام 2016، وذلك إثر توقيع شركة نفط الكويت الحزمتين المتبقيتين من مشروع تطوير مخازن الغاز الجوراسية في الربع الثالث من 2016 والذي يشمل حقلي الروضتين الشرقي والغربي بقيمة 228 مليون دينار. وقد تمت ترسية مشروع الحقلي الغربي على الشركة المحلية سيبتيكو بينما حازت شركة «شلمبرجير» الأميركية على الحقلي الشرقي. وكانت شركة «شلمبرجير» قد فازت على مشروع تطوير حقلي الصابرية وأم نفا بقيمة 144 مليون دينار، إذ تأمل شركة نفط الكويت رفع الطاقة الإنتاجية المحلية للغاز الطبيعي إلى 300 مليون قدم مكعبة يوميا لتتماشى مع الاستهلاك المحلي المتزايد.

وقامت شركة نفط الكويت أيضا بإرساء مشروعين خلال الربع ذاته لأعمال التصاميم الهندسية الأولية أحدهما مشروع نقل النفط بقيمة 84 مليون دينار والأخر لنقل الغاز بقيمة 53 مليون دينار، وقد تم إرساؤهما على شركة المجموعة المشتركة للمقاولات وشركة مجموعة عربي القابضة على التوالي.

البناء والتشييد

تراجعت قيمة العقود التي قامت الحكومة بإرسائها في قطاع البناء والتشييد في الربع الثالث 2016 لتصل إلى 63 مليون دينار، وذلك بعد أن تجاوزت القيمة 301 مليون دينار في الربع الأول والثاني من العام. ولكن من المتوقع أن يشهد القطاع انتعاشا في الربع الرابع من العام 2016، لاسيما بعد إرساء مشروع ضاحية حصنة المبارك العقاري المدار من قبل شركة العقارات المتحدة بقيمة 723 مليون دينار إلى شركة الأحمدية للمقاولات والتجارة. ويعد المشروع الذي يقع على ضواحي مدينة الكويت مقابل منطقة الدعية أول مشروع متعدد الاستخدامات، إذ سيضم المشروع مساحة مبنية مخصصة للوحدات السكنية ومنطقة تجارية بالإضافة إلى البنى التحتية والطرق والحدايق والمساحات الخضراء. وسيتم استكمال المشروع في العام 2020.

الطاقة والمياه

بلغت قيمة المشاريع الممنوحة في هذا القطاع 28 مليون دينار في الربع الثالث من العام 2016 مسجلا أقل مستوياته خلال العام. إلا أن هناك العديد من المشاريع لدى هيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص التي من المفترض أن تضفي ما لا يقل عن 2,1 مليار دينار خلال الربعين الرابع من العام 2016 والأول من العام 2017. وقد اضطرت هيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتمديد فترة تسلم العطاءات لـ 3 من مشاريعها

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني: إن نشاط سوق المشاريع في الكويت استمر بالتوسع خلال الربع الثالث من العام 2016 على الرغم من تدني أسعار النفط وانعكاسها على إيرادات الدولة. وذلك تماشيا مع التزام الحكومة بتنفيذ خطة التنمية. فقد منحت الحكومة عقودا بقيمة مليار دينار (3.4 مليارات دولار) خلال الربع الثالث من العام 2016. وذلك وفقا لما نشرته مجلة ميد للمشاريع بارتفاع قدره 129 مليون دينار (14.8٪) عن الربع الماضي ليرتفع نياغا إجمالي قيمة العقود الممنوحة منذ بداية العام الحالي لتصل إلى 3.6 مليارات دينار. حيث شكلت مشاريع قطاع النفط والغاز منها ما يقارب 1.5 مليار دينار أو ما يعادل 42٪ من إجمالي قيمة المشاريع.

ومن المتوقع أن ترتفع قيمة المشاريع الممنوحة قبل نهاية العام 2016 بواقع 2.3 مليار دينار إجمالي (5.9 مليارات دينار) ليحقق بذلك العام 2016 مستوى استثنائيا علما أن قيمة المشاريع في العام الماضي بلغت 10 مليارات دينار (33.2 مليار دولار).

وأشار التقرير إلى أن إجمالي قيمة المشاريع (المخططة منها والمنفذة) استقر بحلول نهاية شهر سبتمبر عند 75.1 مليار دينار مرتفعا بواقع 0.8٪ منذ بداية السنة. وتوقع التقرير أن يتسارع إجمالي قيمة المشاريع في العام 2017 ليصل إلى 11.5 مليار دينار. إذ لا تزال الحكومة ملتزمة بمستويات إنفاقها الراسمالي وتنفيذ خطة التنمية الخمسية. وذلك على الرغم من التحديات التي تواجه سوق المشاريع في الكويت والمتمثلة في تدني الإيرادات النفطية والتدني النسبي في مستويات الاستثمار الأجنبي المباشر. وتعتمد الخطة الحكومية بشكل كبير على دور القطاع الخاص من خلال 8 مشاريع شراكة بين القطاعين الخاص والحكومي على أقل تقدير. وفيما يلي تفاصيل التطورات التي تتعلق بأهم المشاريع كل حسب القطاع:

3.6 مليارات دينار تمت ترسيبها

بـ 9 أشهر بنمو 15٪

75 مليار دينار مشاريع جديدة

بين المخطط لها والمنفذة

11 مليار دينار إجمالي مشاريع متوقعة

في العام المقبل

42٪ من المشاريع في القطاع النفطي

بحجم 1,5 مليار دينار

عقود البناء والتشييد الحكومية تتراجع

في الربع الثالث

«العقارات المتحدة» ستعش قطاع

التشييد عبر مشروع ضاحية حصنة

المبارك بـ 723 مليون دينار

أضخم المشاريع الممنوحة في 2016

المشروع	القطاع	مليار دينار
مشروع ميناء استيراد الغاز الطبيعي المسيل	النفط والغاز	2.9
مصفاة الزور الجديدة (المرحلة الثانية)	الكهرباء والماء	2.7
مشروع ضاحية حصنة المبارك العقارية	البناء والتشييد	2.4
مياه الصرف الصحي في المنطقة الجنوبية من الكويت (أم الهيمنان)	الكهرباء والماء	1.5
مشروع لتطوير مدينة جنوب المطلاع	البناء والتشييد	1.0
مشروع معالجة نفايات البلدية الصلبة في منطقة كبد	الكهرباء والماء	0.9
محطة العبدلية لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة	الكهرباء والماء	0.7
مشروع توسعة المطار المرحلة الأولى: مبنى الركاب	النقل والمواصلات	0.5

المصدر: ميد للمشاريع وبنك الكويت الوطني